

# المجلس الحادي والأربعون في التعليق على ديوان الحماسة - (فلو شهدت أم القديد طعاناً)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وصحبه والال. اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا. في مجلسنا الحادي والاربعين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة - [00:00:02](#)

لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه كنا قد وصلنا الى القطعة الثلاثين من القطع التي اختارها ابو تمام رحمه الله تعالى. بحسب رواية المرزوقي في شرحه. هي القطعة الثلاثون وفي بعض آآ النسخ والشروح هي القطعة الحادية والثلاثون. طبعاً - [00:00:18](#)

هذه القطع ومما عن لي فيها ان ابا تمام رحمه الله تعالى كان يحاول جمع النظر الى النظر يعني ما نزلوا نكتشف اشياء في ديوان الحماسة وفي ترتيبه كان يحاول جمع النظر الى النظر - [00:00:41](#)

لو تأملنا هذه المقطوعات الاخيرة لوجدنا انها تدور حول معان عامة هي رباطة الجأش الصبر على لقاء العدو اه التفاخر بالنفس التفاخر بالنفس في اه في الابلاء بلاء حسنا في المعارك الطاحنة - [00:00:59](#)

لو تأملنا هذه المقطوعات الاخيرة لوجدنا انها حول هذا المعنى. طبعاً نحن في باب الحماسة لا خلاف في ذلك نعم لكن ترتيب المقطوعات الاخيرة كانه مقصود وكأن ابا تمام رحمه الله تعالى كان يكيد - [00:01:22](#)

ذهنه وذاكرته لجمع النظر الى النظر في غاية الدقة نعم هذا ما عن لي آآ ايضا اثناء المطالعة المتكررة اه لهذه المقطوعات ولترتيبها. نعود الى مقطوعتنا اليوم كما قلنا اه - [00:01:39](#)

مرة اخرى فقط نحاول ان تكون الصورة اوضح قال قال سيار ابن قصير الطائي لو شهدت ام القديد طعاناً بمرعش خيل الارمني ارنتي عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي. وقد وطنتها فاطمئنتي - [00:01:58](#)

ولاحقة الاعطال اسندت صفها الى صف اخرى منعدا فاقشعر نعم اذا لو شهدت ام القديد طعاناً. وفي رواية فلو شهدت ام القديد طعاناً بمرعش خيل الارمني ارنتي. وفي رواية خيل الارمني بكسر الهمزة - [00:02:38](#)

وسنعلق على كل هذا. عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي سنقرأه الان بقراءة اخرى وسيختلف النبر كما تعلمنا في عديد من المقطوعات. عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي قد وطنتها فاطمأنت ولاحقت الامة لاسندت صفها الى صف اخرى من عدم فاقشعرت - [00:03:01](#)

اذا هذه مقطوعتنا التي بين ايدينا وهي المقطوعة الثلاثون كما قلنا بحسب رواية المرزوقي رحمه الله تعالى واحسن اليه تزن الصورة دقيقة واحدة مرة اخرى اذا هذه المقطوعة لسيار ابن قصير منسوب الى طيء - [00:03:25](#)

وهو شاعر اسلامي لم تعرف له ترجمة لم آآ تنقل عنه غير هذه القطعة التي قرأناها فهو ممن جهل من الشعراء غاية ما قالوا فيه انه اسلامي ونص على هذا الشننيماري وابو زيد الفارسي. طبعاً يظهر هذا ايضا من قطعه - [00:04:15](#)

نعم لما قال آآ لو شهدت ام القديد طعاناً بمرعش خيل الارمني ارنتي وهذا كان في قتالهم مع اهل ارمينية نعم وهو ثغر من ثغور المسلمين او ثغر من ثغور المسلمين. وسنتكلم عليه ان شاء الله تعالى. فيبدو من هذه القطعة - [00:04:38](#)

بوضوح انه شاعر اسلامي لا جاهلي انه شاعر اسلامي لا جاهلي. طيب مناسبة هذه القطعة انه قالها لامرأته كما قيل طبعاً لاننا نجهل

اخباره فالظاهر ان ام القديد ها هنا هي امرأته - [00:04:59](#)

فلربما قالها يذكرها بما صنعه في تلك المعركة. فهذه هي مناسبة هذه القطعة وهذا كله ظن وتخمين لان اخباره منقطعة كما قلنا نعود الى البيت الاول. قال لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنتي - [00:05:17](#)

هذه رواية المرزوقي. لو في رواية غيره فلو شهدت الان اسألكم يا كرام جميعا اسألكم هذه القطعة من اي بحر من اي بحر هذه القطعة نعود الى العروض ولا بد اننا ندرنا - [00:05:39](#)

فيما مر بنا من المقطعات من اي بحر هذه القطع من بحر الطويل عظيم من اي درب منه؟ من اي ضرب منه تذكرنا لبد ان نتذكر انن هي من بحر الطويل - [00:05:59](#)

طبعاً عروضه كما قلنا دائماً تأتي مقبوضة مفاعل مفاعل لا مفاعيل. طبعاً الاصل طويل فعول مفاعيل فعول مفاعيل لكن عروضه وهي اخر تفعيلة في الشطر الاول تأتي مقبوضة دائماً بحذف الخامس الساكن. مفاعيل تصير مفاعل. طيب والضرب - [00:06:28](#)

من الضرب الثاني منه وهو مقبوض كالعروض مقبوض كالعرض. بمرعة فعولوا خيل الارض مفاعيل مني فعوله ارنتي مفاعل اذا مفاعل هذا من الضرب الثاني من الطويل لكن اسألكم ما الفرق بين رواية؟ ما الفرق عروضياً؟ بين روايتي لو شهدت ام القديد طعاننا وبين رواية فلو - [00:06:56](#)

ام القديد طعاننا ما الفرق بينهما يا كرام نعم نعم ليست قضية انه ليس مقبوضاً لا هذا شيء قد ذكرته اكثر من مرة ايضاً انا الان الطويل تفعيلته الاولى فعول - [00:07:30](#)

الان اذا قلنا فلوشة طبعاً الخامس هنا محذوف فلوشة فعولوا. الان احذفوا الفاء لوشعولوا. ماذا حصل حذف اول فاعول ماذا يسمى؟ يسمى خرماً. وقلنا هذا يكون في مطالع قصائد الطويل - [00:08:02](#)

هذا يسمى خرماً يسمى خرماً ويكون في مطلع القصيدة غالباً فاذا المرزوقي رواها هكذا. لو شهدت ام القديد بلا شق هذا فيه خرم وهذا ينبئك ان هذه القطعة مكتملة ليس لها ارتباط بابيات سابقة - [00:08:26](#)

والخرم الذي جرى فيها ينبئ بذلك. لان الخرم يكون في مطالع هذه القصائد. لكن اذا قلت فلو وهي رواية الاكثرين حتى في النسخة النفيسة التي بين يدي وهي نسخة لا لهلي - [00:08:56](#)

نعم اه من محفوظات المكتبات مكتبات المخطوطات التركية هي فلو حينئذ قد تكون هذه الابيات مرتبطة بابيات سابقة ولم تنقل لنا الا هذه الابيات عرفنا هذا يا كرام عروضياً اذا فلو لو - [00:09:11](#)

لاول فعول. نعم دائماً كما قلنا آ البحر تتكون من التفعيلات البحر الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعيل الشوط الاول في الثاني فعول مفاعيل فعول مفاعيل وهذا هو الاصل فيه طبعاً - [00:09:28](#)

ثم يجري فيه ما ذكرنا طيب الان وهذه التفعيلات كل تفعيلات تتكون من اسباب واوتاد وفواصل يعني فاعول حركتان سكون حركة سكون صحيح حركتان سكون حركة سكون. الحركتان والسكون يسميان وتيدا مجموعة - [00:09:50](#)

حذف اول الوند المجموع يسمى خرماً ويكون في اول الطويل هذه فائدة عروضية نبتدى بها مجلسنا هذا اذا روي لو وروي فلو هذا واضح لكم ان شاء الله تعالى نعود الى نص - [00:10:11](#)

يقول فلو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنتي طبعاً شهدت معناها حضرت ومر بنا مثيلها من قبل وام القديد قيل انها امرأته وهذا ظن وتخمين ومرعش بلد من ثغور المسلمين بين الشام وبلاد الروم - [00:10:29](#)

وهي اليوم في تركيا في الجنوب التركي افتتحها خالد بن الوليد رضي الله عنه عام سبعة عشر في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اما بمنعش خيلاً ارمني طبعاً يروي الارمني ويروي الارمني. الارمني والارمني نسبة آ الى ارمنيياتا - [00:10:53](#)

بالتخفيف ارمني نيته وهذا هو المشهور. تخفيف الياء وآ ارمنييا هي صقع عظيم من جهة الشمال شمال بلاد الشام فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي سنة اربع وعشرين وها هنا على سبيل الاستطراد انظروا يا كرام آ ارمنية هذا كانت من جهة شمال بلاد الشام -

[00:11:17](#)

يعني آ لما افتتحت اه مرعش سنة سبعة عشر اه سنة سبعة عشرة كانت على ثغور ارمينيا يعني كانت ارمينيا واسعة جدا ثم تضاءلت الى ما ترون اليوم نعم قال بمن عش خيلا - [00:11:42](#)

ارمني ارنتي. ارنت معناها صاحت وبكت والارنان رفع الصوت بالعويل رنت معناها صاحت وبكت والارنان رفع الصوت بالعويل. قال فلو شهدت ام القديد طعاننا القديد تصغير تصغير ماذا في رأيكم يا كرام - [00:12:02](#)

القديد تصغير تصغير ماذا التصغير قد وما القدي يا شيخ سلطان؟ الشيخ محمود يقول تصوير قديد وهل يستقيم صناعة ان يكون القديد تصغير قديد يقول اخي عبدالله الخصر. القد المعروف - [00:12:28](#)

القد اما ان يكون القد المعروف واما ان يكون بمعنى القطع طولا نعم فاذا هذان واردان وقال الشيخ محمود انه آ تصغير قديد اللحم معروف ايضا لكن هل يستقيم هذا - [00:13:04](#)

يا اهل التصريف هل يستقيم ان يكون قديد تصغير قديد ما تصغير قديد قياسا اذا كان تصغيرا عاديا فما هو؟ اديد ايوه بالتشديد قيد ككريم وكريم وعظيم وعظيم التصغير لكن يصح ان يكون قديد تصغير قديد ماذا يسمى هذا التصغير؟ - [00:13:23](#)

اذا لم تذكره فهذه مشكلة تصغير ترخيم احسن الله اليك. يسمى تصغير ترخيم بحذف الزوائد يعني حديد نحن نريد ان نصغر قديد اللحم الان اذا اردنا ان نصغر تصغيرا عاديا فاننا نقول قديد قديد - [00:13:53](#)

واذا اردنا ان نصغر بحذف الزوائد فاننا نحلف ياء اقاديم وتصبح فيبقى عندنا القاف والدا والدا الان نصغره تصغير ترخيم فيقال ديد ولعل الثانية والثالثة اقرب في هذه الكنية نعم فهذا من شأن النساء انها تقد اللحم - [00:14:16](#)

القديد فهي ام القديد هذا وارد انه تصغير قديد ووارد ايضا انه تصغير القد وقد المرأة مثلا معروف ام القد على سبيل المجاز فيقال ام القديد على كل حال كل هذا كما قلنا على سبيل - [00:14:36](#)

الظن والتخمين فلو شهدت ام القديد طيعاننا طبعيا طبعيا كما تعلمون مصدر طاعة طاعن يطاعن مطاعنة وطيعانا والمشهور انه سماعي وبعضهم يقيسه بعضهم يقيسه كما يقيس مفاعلة طعن يطعن مطعنة وطعانة - [00:14:56](#)

نعم بمرعى شخيل ارمني الارمني بالفتح طبعيا ارمينية النسبة اليها ارماني على غير قياس. فتحوا الهمزة افتحوا الهمزة والقياس كسر الهمزة في الاصل. لكن اهل اللغة واهل المعاجم حكوا فتح الهمزة - [00:15:19](#)

لان النسب كما درسنا في التصريف مرارا باب تغيير كما قالوا في النسبة الى امية ماذا قالوا فيه وما يزال اهل الشام يفتحون الهمزة اليوم اذا امية يقولون اموي بفتح الهمزة. والقياس اموي - [00:15:42](#)

طبعيا يجوز ان تقول القياس ويجوز ان تقول بالسمع لا اشكال فاذا الفتح جائز. الفتح جائز. على ان ياقوت ياقوت الحموي رحمه الله تعالى حكى في معجم البلدان ان ارمينيا يقال فيها آ تقال بفتح الهمزة ارمينية. وحينئذ فالفتح قياسي ارمني. نعم - [00:16:03](#)

ارنت رنت كما تعلمون وزنها افعلت واصلها ارنات واصلها ارنت نعود الى ما كتبتم لعلكم كتبتم شيئا نعم الشذوذ في باب النسب كثير لا يكاد يحصى نعم احسنت الان ارنت وزنها افعلت واصلها ارنات ارنت - [00:16:27](#)

التقى مثلان متحركان وقبلهما ساكن صحيح يقبل الحركة فنقلت حركة النون الاولى الى الراء فصار ارنت ادغمت النون في النون اضغاما كبيرا واجبا رنت فيه زيادة. الزيادة لاي معنى يا كرام - [00:16:53](#)

ما رأيكم في معنى الزيادة في ارنت نعم نعم نعود اليكم الزيادة للمبالغة. نعم. بمعنى المجرد للمبالغة. احسنتم. رنة وارنت ومن الفروق اللطيفة بينهما انهم قالوا ان الرنين هو الصوت الشجي - [00:17:09](#)

والارنان هو الصوت الشديد اذا ففيه شدة ومبالغة الزيادة فيه للمبالغة نعم فلو شهدت ام ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنة نذيل الاعراب على رواية الفاء ما هذه الفاء يا كرام - [00:17:34](#)

نعد اشارك معكم النص مرة اخرى دقيقة واحدة ما ذي الفاء؟ فلو شهدت بحسب ما قبلها وهذا تأجيل للاعراب وليس اعرابا كما اكرر مرارا. هذا تأجيل لا ندري وهذا هو الظاهر - [00:17:57](#)

نعم وقد يكون استئنفا لشيء في نفسه كما ذكر النحويون ان الواو ان الشعراء قد يزيدون واوا في ابتداء قصائدهم ويعطفون بها

على شيء في انفسهم فقد تكون هذه المقطوعة هكذا. من هذه الايات الثلاثة - [00:18:18](#)

ولربما استأنف شيئا في نفسه فلم يذكره وانما ذكر هذا لو شهدت ولذلك نقول على كل حال الفاء وبحسب ما قبلها لا ندري وعلى هذا

فما بعدها الجملة التي بعدها بحسب ما قبلها - [00:18:37](#)

لا نعلمها لو كما تعلمون حرف شرط غير جازم شرطية امتناعية لامتناع في الماضي لامتناع في الماضي فلو شهدت ام القدير

طعاننا بمرعشة ما معنى الباء في قوله بما رعى وبما نعلق الجار والمجرور - [00:18:52](#)

تفضلوا ما معنى الباء في قوله بمرعى؟ ها بطعاننا اذا طعاننا بمرعشة يعني اننا طاعنا اعداءنا بمرعى. وما معنى الباء؟ نعم يا كرام

انظروا ما تقولون ها بمعنى في ويكثر جدا ان تنوب الباء - [00:19:15](#)

عنفي حتى ان احد الاخوة سألني ان اقول بارك الله بك او فيك. طبعاً اصل القياس ان نقول فيك بارك الله فيك لكن نيابة البائع فيه

في معنى الظرفية شائع جدا - [00:19:38](#)

حتى لكأنه ينقاس يقال بارك الله بك نعم فاذا الباء هذه لظرفية المكانية بمعنى فيه. وقد وردت في القرآن الكريم غير مرة. من يذكر

منكم شاهدا لها مجيء للباب بمعنى فيه - [00:19:53](#)

جيد لا بأس لكنه ملف ليس كاملاً دقيقة واحدة اعود لكم او اعيد لكم النص مرة اخرى هذا احسن ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليه.

ولقد نصركم الله ببدر. نعم. هذه كلها بمعنى في للظرفية - [00:20:13](#)

المكانية. طيب لو شهدت ام القدير طعاننا بمرعى خيلاً خيل ما يعرف خيلة ايضاً يا كرام اعراب خيلة مفعول به واين عامله المصدر

طبعان اي مطاعنة في مرة عشا خيل الارمني - [00:20:39](#)

مطاعتنا في مرعشة خيل الارمني طيب الان ارنا في ما هذه الجملة؟ كما تعلمون هذه الجملة؟ جواب شرط غير جازم لا محل لها من

الاعراب. والجملة الشرطية كلها بحسب ما قبلها - [00:21:08](#)

وعلى رواية المرزوقي من دون فاء الجملة ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب الجملة الشرطية. اما جملة ارنتي فهي جواب

الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب. طيب - [00:21:24](#)

الان المعنى العام واضح يقول لو شهدت تلك المرأة معركتنا الحامية الوطيس مع اعدائنا الارمن في في ثغر مرعى لولوت وصاحت

اشفاقا علينا لكثرتهم وقتلنا اذا هو يريد ان يبرز هول تلك المعركة - [00:21:40](#)

وشدة اعدائهم وكثرتهم من مفهوماتي هذا البيت طيب الان ها ها ممتاز هل يمكن ان نعلق بمرعى شهدت مم ما رأيكم؟ هل يمكن

ان نعلق بمرعى شهدت؟ بعيد لماذا بعيد - [00:22:08](#)

لو تمنعها هي لم تكن بمرعى نعم لكنه قال لو فهي ما ارنت ما صوتت لانها لم تشهد طيعاننا في مرعى المعنى لا يمنع ذلك لكن ها هنا

الذي يمنع تعليقه بمرعى شهدت هو ماذا - [00:22:35](#)

العادة انها لا تحضر صحيح لكن هو قال لو وصلت الفكرة شهدت من الشهود حتى لو علقنا بمرعى بطعاننا فهذا يعني انها شهدت انها

كانت في مرعى هذا واضح تماماً المانع من تعليق - [00:22:59](#)

ببمرعى بالفعل شهدت صناعي لا معنوي احسنتم لو قلنا ان بمرعى متعلقان شهدت لكننا قد فصلنا بين العامل والمعمول باجنبي وهو

طعاننا واضح لا يمكن هذا الا ان يقال ان الجار والمجرور يكونان او يحلان محلاً لا يحله غيرهما - [00:23:23](#)

نعم هذا شيء شيء اخر اننا قلنا خيلة مفعول به لطعانة ايضاً اذا قلنا ان الجار المجهول متعلقان شهدت فسيكون هناك اجنبي فاصل

بين طعام وبين مفعوله الحاصل ان المانع من التعلق ها هنا هو صناعي لا معنوي - [00:23:53](#)

ولا اشكال في المعنى اذا علقنا بمرعى شهدت. بل المؤدى واحد هذا من الموانع الصناعية لا المعنوية قال لو شهدت سوف لو شهدت

ام القدير طعاننا بمرعى خيل الارمني ارنتي. طبعاً الارمني هنا المنسوب الى الارمن - [00:24:17](#)

او الى ارمينية كما قلنا عفوا والمراد به هنا الجنس ليس المراد الواحد ولذا ال لتعريف حقيقة الجنس ليس المراد ها هنا الواحد الفرد

الواحد. بل المراد هنا الجنس كما هو ظاهر واضح - [00:24:41](#)

طبيب خطر لشيء وانا اكرر قراءة هذه الايات واحاول تحليل اجزاها ماذا تفقهون من معنى لو ها هنا؟ غير انها للشرط طبعا هي شرطية امتناعية الامتناع في الماضي. امتنع الجواب لامتناع الشرط في الماضي - [00:24:58](#)

يقول انها ما ارنت لانها ما شهدت طعاننا بمرعش خيل الارمني واضح؟ لكن هل تلحظون في لو معنى اخر الفخر في لو هل تلاحظون فيها معنى اخر التمني رضي الله عنك - [00:25:17](#)

لكن المشهور ان لوءة للتمني ليس لها جواب الخطر ابتداء انه كان يتمنى ان تشهد امرأته تلك الحرب تلك الحرب الشرسة التي كانت بينهم وبين اعدائهم لما كان يتمنى ذلك؟ لعل امرأته ضايقته - [00:25:50](#)

لم تعرف قدره اه تكلمت بما لا يليق في حقه تذكرها بما صنعه في تلك المعركة انا يعني هذا الذي يخطر لي من السياق ان امرأته لم تزنه بما يجب - [00:26:13](#)

قال فلو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنات اشفقت علينا من هول تلك المعركة وعرفت قدرتي حينئذ. ولذا فانه في البيتين الثاني والثالث يخص نفسه بما صنعه في تلك المعركة - [00:26:28](#)

طبيب لكن يبقى اشكال وكثير اليوم ارايت الى ابداع المتزوجين يا شيخ سلطان الان انظروا يا كرام يقول فلو ان فلو شهدت ام القديد طعاننا بمن عشح الى الارمني ارنتي - [00:26:47](#)

لو للتمني تقول لي نعم التي للتمني ليس لها جواب. وهذه لها جواب كيف تكون للتمني؟ ذكر ابن هشام رحمه الله تعالى في المغني ان وهو ينقله عن عن المرادي في الجنادان - [00:27:12](#)

ان بعض النحويين ذهب الى ان لو التي للتمني ليست قسما برأسه بل هي الشرطية تشرب معنى التمني في بعض الاحيان بل هي الشرطية تشرب معنى التمني في بعض الاحيان - [00:27:29](#)

فبناء على هذا يستقيم الامر حتى انه ذكر شاهدا لذلك قول المهلهل فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالزناء باي زير بيوم الشعثمين لقر عينا وهذا ممتنع. هو يتمنى هذا. واذا ختم البيتين بقوله - [00:27:49](#)

وكيف لقاء من تحت القبور فلو نبش المقابر عن كليب فيخبره نصب الفعل المضارع يدل على ان لو اشربت معنى التمني فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب ان يزيرو بيوم الشعثمين - [00:28:10](#)

نعم ثم ماذا قال لقر عينا اتي بجواب لون فاذا هي للتمني لان المضارع قد انتصب اه في اه بعدها في جواب الفاء وهي شرطية لانه قد جاء لها جواب - [00:28:29](#)

الذين جعلوا التي للتمني هي الشرطية نفسها مشربة معنى التمني استدلوا ببيت المهلهل هذا والاكثر ان التي للتمني ليس لها جواب. لكن هذا قد يصلح في مقطوعتنا هذه ولم اقف له - [00:28:46](#)

كلام للمتقدمين يعني في الشروح التي بين يدي لم اقف على ما ذكر هذا. لكن هكذا يخيل الي ان السياق ذكر لامرأته نعم يعني ذكره لامرأته ها هنا لعله يدل على هذا السياق الذي ذكرناه - [00:29:01](#)

الشيخ محمود ينقل لنا نصا مم يقول هو النص عن ابن عاشور رحمه الله تعالى التحقيق ان لوي التي للتمني هي لوي الشرطية اشربت معنى التمني لان الممتنع يتمنى ان كان محبوبا. واحب شيء الى الانسان ما منع وحب شيء الى الانسان ما منع - [00:29:20](#)

واستدل على هذا بانها اذا جاءت للتمني اجيبت جوابين جوابا منصوبا كجواب ليت وجوابا مقتنعا بلامك على نحو ما ذكرته ها هنا. نعم. جميل هذا من التحرير والتنوير شيخ محمود - [00:29:44](#)

طبيب جزاكم الله خيرا طبيب الان قال طبعا وقول ارنه في كناية قوله ارنتي فيه كناية عن الفرع والاشفاق عليهم ثم قال عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي. وقد وطنتها فاطمئت - [00:30:01](#)

عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسه وقد وطنتها فاطمئنتي. ما تريد يا بني مم يلزمينا الان عشية ارمي جمعهم بلاباني. طبعا اللبان اعلى الصدر كما تعلمون ويعبر به ايضا عن الصدر. وطنتها - [00:30:31](#)

معناه حملتها على المكروه. ذلتها لاجل ذلك هذا معنى وطنتها اذا قال عشية ارمي جمعهم بلاباني. طبعا عشية اسمه جنس جامد



واصلها عشيرة عشيرة التقت فيه الياء والواو والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء. قلب الثقيل الى الخفيف - [00:30:57](#)

وصار عشية طيب وقد وطنتها. ما رأيكم في الزيادة في وطنه انظروا وطن يطين وطننا بالمكان اقام فيه والفه ووطنته الامر سهل الزيادة للجعل والتعدي احسن الله اليكم. طيب قال عشية بما تعلقون عشية؟ والنص امامكم واضح فيما اظن - [00:31:16](#)

بما تعلقون عشية بطيعاننا طيب وجواب الشرط الموجود هذا كلامه الشراح. قالوا انه متعلق بطيعاننا يعني طيعاننا عشية ارمي جمعهم بلبانه. انظروا الان بدأ يفتخر بنفسه يعني بخصيصة ما صنعه في تلك المعركة - [00:31:45](#)

والغالب ان هذه المعركة يعني اه المعارك التي كانت بين المسلمين والكفرة على ثغور ارمينيا او ارمينيا كما هو مشهور اذا تعلقونه بقرعاننا لو شهدت ام القديد طعاننا خذ هذا محمد النافلي لهذا - [00:32:08](#)

لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمانية ارنتي عشية يعني لو شهدت طعاننا بمرعش عشية طيب لكن عندنا ارنت عندنا جواب الشرط عندنا اجنبي فاصل بارنت الجار عفوا عشية ظرف متعلق بارنت - [00:32:32](#)

يعني لارنت في هذا اليوم لصاحت عشية ارمي جمعهم بلبانه بل ان تعليقه بارنة اوضح لانها سترن وتصيح وتستغيث عند عندما ترى من يخصها وهو زوجها يتعرض للمشاق والاهوال فالظاهر يعني ارى انه متعلق بارنة ان عشية متعلق بارنة لا بطيعاننا - [00:33:00](#)

لكن الموجود في كتب الشرح انه متعلق بطيعاننا. انا اراه متعلق آ آ اراه متعلقا ارنت. يعني ارنت عشية لا بل اضاف معنا وقد ذكرته الان بل هذا انسب فهي تصيح - [00:33:33](#)

وتخاف وتئن حين ترى زوجها وقد ناله ما ناله في تلك المعركة وقد تقحم جموع الاعداء لا يبالي عشية ارمي جمعهم جمع الارمن. وهذا يدلكم كما قلت على ان الارمني - [00:33:51](#)

المراد به الجنس لانه قال عشية ارمي جمعهم بلبانه. بلبان ماذا يا كرام اللباني ماذا لا هو الصدر نعم صحيح الخيل ولم يجري له ذكر لكن لان السياقة لان السياقة يدل - [00:34:09](#)

ان السياق يدل على الحرب فظاهر ان المراد بالضمير هو الخيل. ان الضمير عائد على الخيل. بلبانه اي بلبان فرسه ولم يجري له ذكر من قبل. فهذا تفخيم له فهو حاضر. نعم. عشية ارمي. اه الاختنا تقول - [00:34:40](#)

كيف نعلقه بارنة يعني رنت عشية ارمي نعم يعني لو شهدت تلك الحرب لصاحت في هذا الوقت لصاحت حين رأنتي اتقحم الجموع ولا ابالي هذا اقرب من الطعام انا اراه اقرب - [00:35:03](#)

الله اعلم واضح يقول يوجد ذكر الخيل. نعم هو يقربه لكن هو لم يذكره لم يذكر فرسه الى بان فرسه هل جرى ذكره من قبل لا لكن كما قلت يعني جو المعركة والمفردات السابقة تدل عليه - [00:35:22](#)

تدل عليه عشية ارمي ما محل جملة ارمي من الاعراب يا كرام محل جملة ارمي مضاف اليه. فهل يصح ان نعلق عشية بارمي لا لم شيء قد ذكرته قبل المضاف اليه لا يعمل في المضاف عظيم - [00:35:45](#)

لان المضاف عامل في المضاف اليه يعني جملة ارمي في محل جر المضاف اليه. ما الذي عمل فيها؟ المضاف كيف سيعمل المضاف في المضاف اليه؟ هذا تناقض حتى في المعنى لا يستقيم - [00:36:13](#)

اذا هو متعلق بارنت. انا مصر على هذا نعم وهو اقرب من تعليقه بطيعان عشية ارمي جمعهم بلبانه والباء هذه ما معنى الباء ها هنا؟ بلا بانه الاستعانة احسنتم - [00:36:26](#)

طيب عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسه نفسي زي ما ترون امامكم الان في النص بحسب هذه الرواية. معطوف على لبانه. اذا هو يرمي الجموع بصدر هذا الفرس وبنفسه ايضا هذا يعني انه يرميه يرمي جموعهم باعز ما يملك. وانظروا الى تقديم - [00:36:49](#)

الفرس على نفسه سنتكلم عليه بعد قليل ان شاء الله وقد وطنتها اطمأنت يا سلام وقد وطنتها ما هذه الواو ما هذه الواو وابو الحال والاقتران طيب كيف نحلها بمفرد - [00:37:18](#)

كيف تكون حالة مفردة موطنه احسنتم عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسه على الشدائد مدربة على الشدائد اذا جملة وقد وطنتها في محل نصب حان من نفس فاطمأنت الفاء للترتيب والتعقيب والسببية. حرف عطف - [00:37:39](#)

والجملة معطوف على وطنتها فهي في محل ناصب. طيب هناك رواية اخرى عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي قد وطنتها اطمأنت ونفسي قد وطنتها حينئذ نفسي مبتدأ. وجملة قد وطنتها خبر - [00:38:06](#)

صغرى والجملة الكبرى نفسية قد وطنتها استئنافية جيد. معنى الاستئنافية جيد بالمناسبة اميلوا اليه. لكن احبابنا النحويين يأبون يقولون يا اخي الاتصال واضح يقول الشيخ محمود على سبيل الاشتغال جميل ايضا. مفعول به لفعل محذوف. يعني قد وطنت نفسي وطنتها - [00:38:32](#)

وهذا ابغ في هذا السياق احسنت يعني ما نقول مبتدأ وخبر او نفسي مفعول به لفعل محذوف. يفسره المذكور يعني قد وطنت نفسي وطنتها وجميل معنى جميل استاذة هاجر تقول استئنافية - [00:38:56](#)

الحالية هي الاظهر يعني موطنه نفسي يعني موطننا نفسي على هذه الشدائد لكن الاستئناف كانه افخم كانه يقول الواو ها هنا فيها معنى التعليل هذه الجملة يقول عشية ارمي جمعهم بلبانه. ثم يقول لا غرابة في ذلك - [00:39:13](#)

فان نفسي موطنه على الشدائد واضح هذا المعنى؟ معنى الاستفهام الاستئناف ها هنا افخم واعراب نفسي مفعولا به اوفق مع سياق المعنى يعني وقد وطنت نفسي وطنتها. هذا على روايتي ونفسي قد وطنتها فاطمئنتي - [00:39:34](#)

الان فاطمئنت اذا جعلنا جملة وطنتها هنا خبرا حينئذ اطمأنت في محل رفع واذا جعلنا وطنتها تفسيرية للفعل المحذوف الجملة التي بعدها لا محل لها من الاعراب. وهكذا الاعراب كجناحي طائر لابد فيه من التوازن - [00:39:55](#)

ونفسي قد وطنتها فاطمئنتي. فقط اريد ان اقف يعني ان اقفكم على تصحيف لطيف ويعني يعني يحملنا على ان ندقق حين نقرأ. ظنونا ماذا قال في اعراب الحماسة للمرزوقي ماذا قال - [00:40:15](#)

قال ونفسي فيه وجهان. احدهما هو مجرور بالعطف على بلبانه. اي ارميهم بنفسي وفرسي فعلى هذا يكون قوله وقد وطنتها ونفسي وقد وطنتها يكون قوله وقد وطنتها جملة في موضع الحال من النفس. ويجوز ان يكون قوله ونفسيه مبتدأ - [00:40:34](#)

قد وطنتها خبره. وهذا على رواية من قال ونفسي وقد وطنتها على رواية من قال ماذا يا جماعة؟ على رؤية من قال ماذا؟ انه مبتدأ وخبر على من قال ماذا - [00:40:57](#)

دون واو ونفسي قد وطنتها هذا يعني انك اه حين تقرأ النصوص المحققة ينبغي ان تحتسب بسوء الظن نعم وان تكون في ريب مما تقرأ السهو وارد قد يكون سهى - [00:41:12](#)

لم ينتبه لكن انتبه يعني انظر هنا حينئذ تقول والله لا معنى لهذا الكلام كيف يكون مبتدأ خبرا وبينهما الواو؟ الأمر مشكل لا هي على رواية ونفسي قد وطنتها. انظروا هنا ايضا الى - [00:41:31](#)

الحماسة ذات الحواشي ماذا قال دقيقة انظر هنا الى الرواية فيه عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي قد وطنتها فاطمئنتي هكذا ثم قال ويروى ونفسي وقد وطنتها لابد ان تكون يقظة - [00:41:46](#)

على الرواية الاولى نعم طبعاً اذا قلنا وقد وطنتها فاذا فاطمئنتي في محل نصب كما قلنا ثم قال لا اريد ان اطيل اكثر وانا اريد ان نفرغ من المجلس. وقد فرغ زاد الصوت ولله الحمد والمنة - [00:42:10](#)

قال ولاحقة الاطال اسندت صفا. انظروا ويفتخر فكأنه يحدث زوجة. يقول لها انت والله لا تعرفين لا تعرفين قدرتي انا فلان الذي ابلى ما ابلى في تلك المعركة الشديدة كانت على ثغر من ثغور المسلمين - [00:42:30](#)

قال ولاحقت الاعطال اسندت صفها الى صف اخرى منعدا اقشعرتي ولاحقت الاعطال اسندت صفها الى صف اخرى من عدن اقشعرتي. نعم طبعاً مرة اخرى يعني نرجع للبيت الثاني قال عشية ارمي - [00:42:54](#)

واراد ان يذكر شيئا يتعلق بصنيعه. اضاف العشية اليه تفخيماً لشأنه. نعم. ولبابانه دائماً هذا يتكرر هذا المعنى في بيت سابق في قطعة عامر الطفيل صحيح يقول عليهم دعلجا ولبانه اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحم - [00:43:14](#)

ولبانه اذا ما اشتكى وقع الرماح. وقلنا ان فيه اشارة لطيفة الى انه يتلقى الرماح وهو مقبل بصدر فرسه الرماح لا تصيب عجوز فرسه بل تصيب صدره. واذا هنا قال عشية ارمي صدرها عشية ارمي جمعهم بلبانه - [00:43:40](#)

يريد انه مقبل عليهم لا يبالي يريد ان يصف فروسيته وشجاعته اذا في ذكر اللبان اشارة الى الاقدام وعدم التراجع. في البيت السادس  
ولاحقة الاعطال طبعاً لحق الفرس لحق الفرس اذا لصق بطنه وضمـر - [00:43:58](#)

وهم يستحسنون هذا في الخيل لتكون اسرع وانشط في الحرب والقتال تكون ضميرة البطن ولاحقت الاعطال والاطال جمع اطل  
واطل وايطل وهو الخاصرة نعم يعني خواصر اسندت صفها الى صف اخرى من عدل - [00:44:18](#)

قدمها فالصقها اسند صفها. فهنا ايضاً يشير الى شيء الى انه قائد هو لم يكتفي بعمله مع فرسه بل اسند صفها صف خيله خيلهم  
وخيل اصحابه مع خيل الاعداء يعني التحمت الصفوف - [00:44:38](#)

الحرب شديدة الى صف اخرى من عدن فاقشعرت تعرفون معنى الاخ شعارات الاصل تقبض الجلد ويعني كما يقال انتصاب الشعر.  
تقبض الجلد وانتصاب الشعر نعم ويريد بها هنا الكناية واللازم - [00:45:03](#)

قل ولاحقتي. هذه الواو واوروباً هذا من حيث التسمح في المعنى. لكن في الاعراب هنا هي حرف استئناف ولاحقتي مجرور لفظاً  
مرفوع محل مبتدأ وجملة اسندت صفها خبر والاف الاطال ما معنى الف الاطال يا كرام - [00:45:21](#)

الاخت هاجر تقول هنا تقديم اللبان على نفسه فيه مزيد عناية بالفرس. قلت لكم ان شأن الفرس عند العربية عظيم لا يكاد  
العربي يذكر حرباً الا يثني على فرسه فيها - [00:45:47](#)

وكأنه من باب الوفاء بالعهد فرسه هو الذي يبلي البلاء الحسن ويعينه في حربه لذلك هنا قدمه على نفسه ترمي جمعهم بلبانه ونفسي  
يعني يقول اه شيخ محمود يمكن ان تكون معطوفة على بلبنه وارد - [00:46:06](#)

وارد. وحينئذ على رواية ونفسي قد وطنتها فاطمئنت بدون واو او من دون واو تكون اعتراضية. اذا جعلت هذه معطوفة واضح؟  
فانظر كيف نفكر في الاعراب؟ وكيف تتفتق معان كثيرة - [00:46:32](#)

بحسب الاعراب هذا في نص يسير من ثلاثة ابيات وارد لكن يعني معنى التكفير هنا افخم كأنه انتقل الى مشهد اخر. بعد ان رمى  
نفسه قال انا ايضاً امير انا انظم الصفوف - [00:46:49](#)

وادفع اه يعني اجعل خيلنا تلتصق بخيل اعدائنا. فتقشعير خوفاً والابلاغ هنا طبعاً اختلفوا قالوا فاقشعرتي هل يعود الى خيل الاعداء  
او الى خيلهم؟ اقول الى خيلهم هذا ابلاغ هو يريد ان آآ يبنى امرأته بهول تلك الحرب - [00:47:11](#)

فهذا ابلاغ ووافق مما ذكره اولاً. قال ارنتي اشفاقاً عليهم ان الخيل شعرت وآآ نسبة الاقشعرار الى الخيل ها هنا مجاز عقلي. والمراد  
اصحابها لان المقام عظيم نحن قلة وهم كثرة - [00:47:34](#)

لما اه اسندنا صفها الى صف الاعداء خاف الناس فنحن قلة وهم كثرة انا اراه ابلاغ في الدلالة على المراد ملاحقة الاعطال ولاحقة  
الاعطال اسندت صفها الى صف اخرى. منعداً - [00:47:55](#)

جملة اقشعرت معطوفة على اسندتو في محل رفع في محل رفع نعم يقول لاحقة الاعطال اسندت صفها الى صف اخرى من عدن.  
طبعاً عداً. طبعاً وزنه فيه عل. طبعاً الاصل العدن انها صفة. وفي - [00:48:15](#)

هل في الصفات قليل حتى قالوا انه لم يرد الا في عدن وكليمات نادرة اذا اما في الاسم غير الوصف فهو وارد منه عنب مثلاً لكن  
وروده في عل في الصفة - [00:48:35](#)

نادر ومنه عيدا حتى انهم ان بعضهم قصروا على عدن يقولون قوم عدن وهذا مما استوى فيه المفرد والمثنى والجمع اكتفي بهذا  
القدر. جزاكم الله خيراً. احسن الله اليكم ها نعم - [00:48:50](#)

اه قال اه كيف قال اه كيف كان البيت نعم الى صف اخرى اخرى مضاف اليه. من عدن من عدن من ها هنا لابتدائي الغاية المكانية.  
يعني هي منها لابتداء الغاية المكانية - [00:49:07](#)

والجروج متعلقان بصفة لاخرى. تقول لاخرى مشتق. اخرى هنا صار اسم ذات لم يعد مشتقاً يعني الى صف اخرى كائنة من عدن كائنة  
من عدن نعم ويمكن ان تكون للتبعيض اي من خيل عدن - [00:49:28](#)

منها هنا والله التبعية احسن التبعية احسن وهو على حذف مضاف اي من خيل عدن وهذا ابلاغ في رسم المشهد يقول هذه بعض



خيل الاعداء لما اسندنا صف خيلنا - [00:49:49](#)

الى خيل الى بعض خيل الاعداء اقشعرت نفوسنا هولاء وفزعا فان اعدادهم هائلة. هو في النهاية كما تعلمون. وهذه عادة قد رأيناها في  
قد رأيناها في قصائد الحماسة وفي مقطوعاتها. ان العربي يتخلص الى مدح نفسه بمدح عدوه - [00:50:08](#)  
وهذا بالمناسبة الى اليوم نستعمله. هذا من الاساليب التي يستعملها الناس يمدح عدوه ثم يقول له لك انه قد ثبت امام عدوه. ما معنى

ذلك ومعنى ذلك هذا يعني انه احسن من عدوه واثبت - [00:50:29](#)

انه لا يبالي قوة عدوه وشكينة عدوه وكثرة عدد اعدائه. لا يبالي وهذا ما اراده تماما يفخم العدو هنا فمناها هنا والله اعلم للتبعيض.

اقرب من آآ ابتداء الغاية. ابتداء الغاية وارد لكن التبعض اوضح - [00:50:48](#)

اي من خيل عدن هي جزء منها جزاكم الله خيرا وانا آآ اكتفي بهذا القدر الان ونلقاكم ان شاء الله تعالى يوم الاحد القادم الله يتولانا

واياكم يتقبل منا ومنكم - [00:51:09](#)

ويعفو عنا جميعا ويشفيانا ويلطف بالمسلمين فيما جرت به المقادير السلام عليكم ورحمة الله امين يا رب - [00:51:31](#)